### من خلال تحقيق رؤيته وفق خطة احترافية

# «نماء»: نسعى لتخفيض نسب الارتجالية في العمل الخيري

■ الزيد: ناقشنا إيجابيات وسلبيات الخطة التشغيلية وكيفية ايصال الدعم إلى مستحقيه من خلال مشروعاتها

جانب من الاجتماع

عقدت نماء للزكاة والتنمية المجتمعية بجمعية الإصلاح الاجتماعي وعلى مدار يومين إجتماعا موسعا لإداراتها العليا وكافة مدراء الإدارات تم خلاله مناقشة الخطة التشغيلية لعام 2017 والإطلاع على الإنجازات التي تحققت وما تم تنفيذه منها، ووضع تصور ورؤية للخطة التشغيلية لعام 2018، وذلك من اجل تلافي السلبيات ورفع المجتمعون توصياتهم للجنة المختصة بوضع الخطة الجديدة.

وفي هذا الصدد قال مدير عام نماء للزكاة والتنمية الاجتماعية ناصر عبد العزيز الزيد انه تم خلال الاجتماع مناقشة إيجابيات وسلبيات الخطة التشغيلية وكيف ان نماء استطاعت ان تصل الدعم إلى مستحقيه من خلال مشروعاتها الموسمية والتنموية والتعليمية والصحية والاجتماعية، بالإضافة إلى مناقشة اهم الإيجابيات التي تميزت بها خطة 2017 وما حدث من سلبيات لتلافيها.

وأكد الزيد أن العمل المؤسسي المنظم والتي تعمل من خلاله نماء ليس عملا ارتجاليا بل هو عملا احترافيا يسير وفق خطط ومناهج محددة سلفا، ومنظمة لتحقق رؤية نماء للزكاة والتنمية المجتمعية ودورها الذي تقوم به، ويقوم على تنفيذ هذه الخطة كوادر بشرية متدرجة في المسؤوليات والأدوار ذات كفاءة عالية.

وأوضح الزيد أن نماء رفعت التوصيات للجنة المختصة بوضع خطتها التشغيلية لعام 2018 من خلال فريق متخصص، والذي يحرص على أن تناسب خطة المؤسسة والمستفيدين مؤكدا على ان التخطيط والعمل المنظم هو الأفضل والمستحب لضمان نتائج إيجابية تحقق النجاح المرجو لمنظومة العمل الخيري في نماء.

■ العمل المؤسسي المنظم الذي تعمل من خلاله «نماء» احترافي ويسير وفق خطط ومناهج محددة سلفاً

وأشار الزيد أن فريق وضع الخطة في نماء حريص على وضع الخطة على فترتين الأولى هي خطة طويله المدى وذلك لتحقيق نتائج كبيرة للمستفيدين والأخرى قصيرة المدى وهي وقتية يرجى من خلالها تحقيق هدف او عدة اهداف خلال مدة زمنية قصيرة كالمشروعات الموسمية في شهر رمضان المبارك والأعياد والشتاء ونستهدف بها الوصول إلى اكبر شريحة من المستفيدين.

وبين الزيد ان من مميزات الخطة التي وضعتها نماء للزكاة والتنمية المجتمعية انها مرنة تجعل فيها للإبداع مكانا من اجل الوصول إلى افضل النتائج المرجوة من العمل الخيري والإنساني، مؤكدا في الوقت ذاته على ان نماء حريصة على التزام جميع العاملين بها بالعمل الجاد وتطبيق الخطة بكافة بنودها وعناصرها بناء على المنهجية العامة التي وضعتها لتحقيق افضل استفادة، لكي نجسد للعالم منظومة ان دولة الكويت مركز العمل الانساني، وان صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه هو قائد العمل الانساني.

### من خلال فعاليات وأنشطة متنوعة بالشراكة مع فرق تطوعية

# «الشباب» تشارك العالم احتفالاته باليوم العالمي للتطوع

تشارك الهيئة العامة للشباب العالم احتفالاته باليوم العالمي للتطوع الذي يصادف الخامس من ديسمبر من كل عام وستقيم بهذه المناسبة فعاليات وانشطة شبابية متنوعة بالشراكة مع فرق تطوعية وشبابية.

وقال عضو مجلس ادارة الهيئة عبدالعزيز صادق في تصريح صحافي ان الهيئة ممثلة ببرنامج مثمر التربوي ستنظم مهرجان يوم التطوع العالمي الثلاثاء المقبل بثانوية مشرف للبنات بعنوان «مع مثمر نبني اجيالا تطوعية» بمشاركة نحو 100 شابة من المتطوعات بالمدارس المنضمة لبرنامج مثمر من الطالبات والمعلمات والاداريات.

وافاد صادق بأن المهرجان سيشهد مشاركة مبادرتي «وعي» لحقوق الطفل و«تكاتف» ومجموعات «أياد بيضاء» و«سواعدنا» و«أكرم الكريم» لحفظ القرآن من الهجران وفريق الغوص الكويتي اضافة الى مركز هاجر للتدريب والاستشارات.

عبدالعزيز صادق

وذكر ان الهيئة ستنظم حلقة نقاشية عن مسيرة العمل التطوعي والانساني بدولة الكويت في 11 ديسمبر الجاري لمناقشة عدد من المحاور منها العمل الانساني بدولة الكويت ودور وسائل الاعلام في التسويق للمشاريع الانسانية وكيفية تطوير العمل التطوعي بالبلاد.

واشار الى ان الحلقة ستشهد مشاركة عدد من مؤسسات المجتمع المدني والمختصين في العمل الشبابي التنموي موضحا ان الحلقة ستسعى لفتح جسور التواصل والتفاعل مع الجمهور والشباب بشكل مباشر والاستماع لتطلعاتهم وآرائهم في تطوير العمل التطوعي بالبلاد.

واوضح ان الحلقة ستتطرق الى موضوع جائزة مركز العمل الانساني للشباب العربي التي تنظمها الهيئة ضمن انشطة الكويت عاصمة الشباب العربي لسنة 2017 وفتح باب النقاش حول الشروط والمجالات وآليات التقديم والاجابة عن جميع استفسارات المهتمين حول هذا الموضوع.

وأكد صادق ان الهيئة تهدف من خلال هذه البرامج الى دعم الشباب المتطوع وتقدير دورهم المهم في مجتمعهم إضافة إلى تشجيع الشباب الكويتي على الانخراط في الأعمال الإنسانية والتطوعية لما لها من آثار إيجابية على المجتمع وعلى الشخص نفسه حيث يتعزز لديه الاحساس بالمسؤولية تجاه مجتمعه ومحيطه الإنساني.

## تتمات

### انقلاب على

انصاره أن قواتهم اكملت سيطرتها على عدد كبير من المحافظات والمدن اليمنية، ووضعت أيديها على الكثير من المؤسسات والمباني الحكومية المهمة، كوزارة الدفاع والبنك المركزي ومبنى التلفزيون، فيما اعتبرت الميليشيات الحوثية ان صالح «بات مستحقا» للقتل، ودعاه زعيمها عبد الملك الحوثي إلى «تحكيم العقل» والتراجع عن توجهاته الأخيرة، كما اعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، انه يتابع كل الأوضاع الجارية على الساحة اليمنية، مؤكدا تأييده لثورة الشعب اليمني ضد الميليشيات الحوثية الطائفية، ورغبة هذا الشعب في استعادة سيادته على أرضه ومقدراته.

الرئيس السابق صالح قال في كلمة له أمس إن الشعب اليمني تحرك وقام بانتفاضة ضد العدوان السافر من الحوثي، مؤكدا أن «اليمنيين الآن يختارون قيادة جديدة بعيدا عن الميليشيات».

ودعا إلى وقف متبادل لإطلاق النار مع ميليشيات الحوثي تمهيداً للحوار، وقال: «يجب إنهاء كافة الميليشيات العاملة على الأرض اليمنية».

أضاف «أدعو جميع الشعب اليمني في كل المحافظات وكل مكان، أن يهبوا هبة رجل واحد للدفاع عن اليمن ضد العناصر الحوثية التي تعبث باليمن منذ 3 سنوات، للانتقام ممن حققوا وحدة اليمن وثورة سبتمبر».

وقال: «انتفضوا لوحدتكم ومن أجل دولتكم».

وتحدث صالح قائلا: إن الحوثيين واصلوا إرهاب المدنيين في صنعاء، وبادروا بأفعال عدوانية سافرة، وواصلوا ممارساتهم الاستفزازية ضد المواطنين.

وقال إن الحوثيين اقتحموا مسجد الصالح مدججين بالأسلحة، وقاموا بعدوان سافر على حزب المؤتمر، ودهموا مساكن ومقار قيادات المؤتمر.

وتابع: «الحوثيون زجوا بالأطفال في حربهم».

وأوضح صالح أن مرجعية الجيش وقوات الأمن لحزب المؤتمر وليس للحوثيين. وقال: أدعو القوات المسلحة لعدم تلقي أي أوامر من ميليشيات الحوثي.

كما دعا الرئيس السابق لفتح صفحة جديدة مع دول الجوار.

من جانبه، اعتبر متحدث باسم ميليشيات الحوثي موقف صالح، انقلاباً كشف خداع 3 سنوات.

هذا.. واشتعلت صنعاء منذ ساعات الفجر الأولى يوم السبت بين شريكي الانقلاب، ميليشيات الحوثي، وقوات حزب المؤتمر الشعبي العام الموالي للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح. وسيطرت قوات «المؤتمر»، مدعومة بفصائل قبلية على مطار العاصمة اليمنية، فضلا عن مبان حكومية عدة كانت سقطت في يد ميليشيات الحوثي بعيد انقلابها على الشرعية، كالجمارك والمالية، والبنك المركزي، بالإضافة إلى وكالة سبأ الحوثية، ومبنى التلفزيون.

كما سيطرت على مبنى وزارة الدفاع ومعسكر النقل في صنعاء

إلى ذلك، تمكن مسلحون قبليون من طرد ميليشيا الحوثي من مدينة المحويت، كما أفيد عن قيام قوات موالية للمؤتمر بالسيطرة على مدينة إب.

وكانت قد اشتعلت صنعاء منذ ساعات الفجر الأولى يوم السبت بين شريكي الانقلاب، ميليشيات الحوثي وقوات حزب المؤتمر الشعبي العام الموالي للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح. وسيطرت قوات «المؤتمر»، مدعومة بفصائل قبلية على مطار العاصمة اليمنية، فضلا عن مبان حكومية عدة كانت سقطت في يد ميليشيات الحوثي بعيد انقلابها على الشرعية، كالجمارك والمالية، والبنك المركزي، بالإضافة إلى وكالة سبأ الحوثية، ومبنى التلفزيون.

وسيطرت قوات المؤتمر على مباني سفارات السعودية والإمارات والسودان، كما سيطرت على مبنى وزارة الدفاع ومعسكر النقل في صنعاء

إلى ذلك، تمكن مسلحون قبليون من طرد ميليشيا الحوثي من مدينة المحويت، كما أفيد عن قيام قوات موالية للمؤتمر بالسيطرة على مدينة إب.

وأفاد مراسل العربية أن الطرفين استقدما مقاتلين وتعزيزات عديدة إلى العاصمة، وأن قوات المؤتمر سيطرت على معسكر كزيز جنوب العاصمة.

كما أفيد بوجود حالة طوارئ غير معلنة في العاصمة اليمنية بعد توقف حركة المرور في الشوارع.

ووسط تلك الاشتباكات العنيفة، واحتدام المعارك عدد زعيم ميليشيا الحوثي بفرض الأمن بالقوة، ووصف قوات المؤتمر بالميليشيات، وما تقوم به بالاعتداءات السافرة. كما دعا صالح إلى التعقل، والتراجع.

من جهته، دعا الحزب الموالي للرئيس اليمني السابق كافة موظفي الدولة في الإدارات التي يسيطر عليها الانقلابيون إلى عدم الانصياع لأوامر ميليشيات الحوثي في صنعاء وبقية المحافظات اليمنية، كما دعا اليمنيين للدفاع عن أنفسهم في وجه ميليشيات الحوثي.

وأدت الاشتباكات حتى الآن إلى سقوط 80 قتيلا و150 جريحاً من الطرفين. وكانت مصادر عسكرية ميدانية يمنية أفادت بمقتل أكثر من 40 عنصراً من ميليشيات الحوثي وجرح العشرات في تجدد المواجهات فجر السبت، ولليوم الثالث بين شريكي الانقلاب في اليمن. ودارت الاشتباكات الأعنف حتى الآن بين حزب صالح (المؤتمر الشعبي العام) وميليشيات الحوثي في الأحياء الجنوبية والغربية للعاصمة صنعاء.

وأكدت مصادر طبية وصول العشرات بين قتلى وجرحى من ميليشيات الحوثي إلى المستشفى الجمهوري ومستشفى الثورة ومستشفيات خاصة تديرها الميليشيات، بالتزامن مع اشتداد المواجهات بين الطرفين.

إلى ذلك، دخلت قبائل يمنية، على خط المواجهات المسلحة المحتدمة في صنعاء، لمساندة المخلوع صالح ضد ميليشيات الحوثي.

واندلعت، مساء الجمعة، اشتباكات بين الحوثيين وقبائل خولان، وهي إحدى قبائل طوق صنعاء، في نقطة الشرزة التابعة للحوثيين، حيث استولى عليها مسلحو القبائل، وذلك بهدف تأمين دخول مقاتليهم إلى العاصمة لدعم صالح.

وبدأت أعداد كبيرة من مسلحي قبائل خولان وبني مطر وسنحان بالتوافد إلى صنعاء لإسناد قوات حزب صالح.

وقد انفجرت المواجهات المسلحة بين شريكي الانقلاب، في الساعات الأولى من صباح السبت، وسط العاصمة اليمنية، وامتدت إلى مناطق جديدة، وباستخدام مختلف أنواع الأسلحة بما فيها الثقيلة.

وأكد سكان محليون أن أصوات الانفجارات تهز أرجاء العاصمة، مع تجدد الاشتباكات، وسط اتهام متبادل بين الحوثيين والمخلوع صالح في مواقعهم الإخبارية الرسمية، عن المسؤولية في خرق الهدنة والتهدئة التي أعلنوا عنها مساء الجمعة.

واتسعت دائرة الاشتباكات لتشمل مناطق جديدة داخل العاصمة صنعاء، أبرزها نقم وحي سعوان، بجانب منطقة حدة والحي السياسي وشارع بغداد وشارع صخر.

وشهدت الأيام الثلاثة الماضية مواجهات دموية بين شريكي الانقلاب، سقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين، قبل أن يتم الإعلان مساء الجمعة، عن التوصل لتهدئة، لم تصمد لساعات، لينفجر الوضع بشكل عنيف وأشد ضراوة من المواجهات السابقة.

وقد أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، أنه يتابع كافة الأوضاع الجارية على الساحة اليمنية، بحسب ما أوردت وكالة «واس».

وأكد في بيان وقوف التحالف بكل قدراته في جميع المجالات مع مصالح الشعب اليمني للحفاظ على أرضه وهويته ووحدته ونسيجه الاجتماعي في إطار الأمن العربي والإقليمي والدولي.

وقال في بيان أصدره، السبت، تعليقا على احتدام المعارك في صنعاء بين قوات حزب المؤتمر الشعبي العام الموالي للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح وميليشيات الحوثي: «هذه المرحلة من تاريخ اليمن تتطلب التفاف الشرفاء من أبناء اليمن في هذه الانتفاضة المباركة على اختلاف انتماءاتهم الحزبية والقبلية، بمن فيهم أبناء حزب المؤتمر والأحزاب الأخرى وقياداتها الشرفاء للتخلص من الميليشيات التابعة لإيران».

وتابع: «ندرك أن الشرفاء من أبناء حزب المؤتمر الشعبي العام وقياداته وأبناء الشعب اليمني الأصيل الذين أجبرتهم الظروف على البقاء تحت سلطة الميليشيات الإيرانية الطائفية قد مروا بفترات عصيبة مشبعة بالتهديد بالقتل والتنكيل وتفجير الدور والاستيلاء على الممتلكات العامة والخاصة».

### قمة الكويت

والدول المقاطعة لها منذ يونيو الماضي، وقد ظل سموه يحذر طوال تلك الفترة، من أن أزمة العلاقات الخليجية قد تؤدي إلى «تصدع» البيت الخليجي، وتكون سبباً في تدخلات «إقليمية ودولية» تلحق أضرارا «مدمرة» بأمن الخليج.

ومع تالحذيرات ظلت التساؤلات قائمة لدى المراقبين والمتابعين للشأن الخليجي وفي عواصم القرار، عمّا إذا كانت الأمور تتجه نحو الخيارات الصعبة والمؤلمة خليجياً؟.

ويشار هنا إلى أنه منذ اندلاع الأزمة، ورغم الجولات المكوكية للمسؤولين الكويتيين بين الرياض والدوحة وأبوظبي، لكن جهود الوساطة لم تفلح حتى الآن في تحقيق أي اختراق.

وكان سمو أمير البلاد قال في خطاب النطق السامي، أمام مجلس الأمة، لدى افتتاح الدورة التشريعية الجديدة إن «الأزمة الخليجية تحمل في جنباتها احتمالات التطور، وعلينا أن نكون جميعًا على وعي بمخاطر التصعيد».

### الرياضة الكويتية

والحكومة، تعقد جلسة خاصة للمجلس اليوم الأحد، لمناقشة والتصويت على قانون الرياضة الجديد المتوافق مع متطلبات الجهات الدولية، معربا عن تفاؤله بأن يساهم القانون في رفع الإيقاف الرياضي الظالم، فيما أكد وزير الدولة لشؤون الشباب بالوكالة خالد الروضان، ضرورة إقرار قانون الرياضة لاستكمال إجراءات رفع الإيقاف عن النشاط الرياضي في الكويت.

من جانبه أعلن النائب راكان النصف حضوره الجلسة الخاصة اليوم، لمناقشة قانون الرياضة، مشددا على أن هناك بعض الايضاحات على الحكومة ورئاسة المجلس بيانها.

وقال النصف إنه مطلوب من وزير الشباب بالوكالة خالد الروضان تقديم شرح للمفاوضات التي جرت بين الحكومة والاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، والضمانات التي حصلتها الحكومة لرفع الإيقاف.

وشدد النصف على أن التخلي عن حضور الجلسة بمثابة التخلي عن الشباب الرياضي بشكل خاص والرياضة الكويتية بشكل عام، لافتا الى أن جلسة الغد يجب أن تضع حدا للصراع السياسي في الملاعب الرياضية.

وأمل النصف أن يكون القانون جديد يحقق تطلعات القطاع الرياضي ويوفر لهم الأرضية المناسبة والملائمة لتطوير الرياضة الكويتية بعد سنوات طويلة عانها منها من انتكاسات، مضيفا: «أما الاسطوانة المشروخة لاني مع مرزوق ولاني مع طلال، لا اعتقد ان الكويتيين على استعداد لسماعها، نبي نسمع انت مع القانون ولا مو مع القانون".

بدوره أكد رئيس لجنة الشباب والرياضة في دور الانعقاد السابق النائب سعدون حماد انه تم إقرار قانون الرياضة ورفعه إلى مجلس الأمة، لافتا إلى أن تأخر التشكيل الحكومة أجبرنا على رفع الأمر لمجلس الأمة وإبلاغه بأن اجتماع المنظمة الدولية سيكون في تاريخ 4 ديسمبر.

أضاف حماد في تصريح صحافي في مجلس الأمة انه «وبناء على ذلك وجه رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الدعوة لجلسة طارئة اليوم الأحد، للتصويت على قانون الرياضة وبعد التصويت عليه بإذن الله سوف يتم رفع الإيقاف».

من جهته تمنى النائب أحمد الفضل على النواب الالتزام بحضور الجلسة الخاصة التي دعا إليها رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، مطالبا الشارع الكويتي حضور الجلسة لمعرفة من يريد رفع الإيقاف ورفع العلم العلم الكويتي في المحافل الدولية.

وأضاف الفضل: «لله الحمد أن وصلنا إلى المرحلة التي كنا نريد الوصول إليها بموافقات وملاحظات الاتحاد الدولي لكرة القدم».

وأشار إلى أن «الطلب الى لأننا محكومون باجتماعات خارجية ونريد رفع الإيقاف بأسرع وقت وأي تعطيل ليس من صالحنا ولذلك كانت الدعوة سريعة».

ودعا الفضل النواب إلى التركيز على القانون دون الدخول في مواضيع أخرى، مطالبا إياهم الانتباه والتركيز على إقرار القانون وتحمل المسؤولية لرفع علم الكويت في المحافل الرياضية وإسعاد الجماهير المتعطشة لرفع الإيقاف.

بدوره اعتبر النائب رياض العدساني السعي لإقرار قانون الرياضة الجديد في جلسة اليوم بصفة الاستعجال، استحقاقا وطنيا ينبغي على حكومة تصريف العاجل حضورها، خاصة وأن هناك موعدا محددا من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم والمنظمات الدولية في شأن رفع الإيقاف الرياضي عن الكويت والسماح بمشاركتها في المحافل الدولية.

وأوضح العدساني أن حضور حكومة تصريف العاجل الجلسة الخاصة في شأن النظر ومناقشة قانون الرياضة بصفة الاستعجال، إجراء دستوري لا يتعارض مع نصوصه كون الحكومة المستقيلة تستمر بالقيام بأعمالها إلى حين التشكيل الجديد.

من ناحيته دعا النائب عمر الطبطبائي النواب إلى المشاركة في جلسة اليوم، باعتبارها استحقاقا وطنيا طال انتظاره من قبل الكويتيين.

وقال الطبطبائي: «كنت على تواصل مع المسؤولين عن هذا الملف طوال الفترة السابقة، وكلنا أمل أن يكون إقرار القانون بداية لرفع الإيقاف، لتعود الكويت إلى مكانها المستحق في المحافل الرياضية».

وأكد ان «دعوتنا لجلسة اليوم لا تعني نسيان الملفات الاخرى، وعلى رأسها ملف المصالحة الوطنية، وتعزيز الحريات التي لن تكون هناك أي تنمية حقيقية بالكويت دون معالجتها جذريا، تماشيا مع رغبة الآباء المؤسسين، وستكون هذه الملفات على رأس أولوياتي».

بدوره قال النائب فراج العربيد «لا يعنيني صراع السياسيين في الرياضة، بقدر مايعنيني ضرورة رفع الإيقاف الدولي عن الرياضة الكويتية، ووقف معاناة الشباب الكويتي»، مضيفا «حضوري جلسة اليوم هو واجب اخلاقي ووطني تجاه الرياضيين بصفتي ممثل للأمة».

من جهته أكد النائب د. خليل عبدالله أن الكويت وسيادتها وعلمها ودستورها اكبر من الأفراد.

وقال عبدالله في تغريدة له على تويتر «جهد كبير بذل في لجنة الرياضة من اجل قانون يساهم في رفع الإيقاف دون المساس بالسيادة والدستور».

على الجانب الآخر دعا النائب محمد براك المطير الى مقاطعة حضور الجلسة، قائلا أن عدم حضورها «واجب».

أضاف المطير عبر حسابه في «تويتر» بأن على النواب تسجيل موقف تجاه هذه الجلسة، متسائلا «من ناحية المبدأ.. كيف نقبل قانونا من حكومة مستقيلة؟».

### السعودية: مزاعم

إن «هذه المزاعم الواهية يكذبها النظام الأساسي للحكم، وما جرت عليه هذه البلاد المباركة منذ تأسيسها، مؤكدا أن النيابة العامة شرعت في اتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة، تجاه من قاموا بترويج هذه الأكاذيب المخالفة لدستور البلاد».

وشدد المصدر على أن هذا الموضوع محسوم، وغير قابل للنقاش اطلاقا في المملكة العربية السعودية.

### ترامب يعترف

«الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية يمثلان خطوة كبيرة على مستقبل عملية السلام ويدفعان المنطقة إلى عدم الاستقرار».

وتنقل مراسلة «بي بي سي» عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الرئيس ترامب غاضب ممن يحذرونه من خطوة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، بسبب مخاوف من أنها ستؤدي إلى مزيد إلى العنف وستتسبب في انتكاسة لعملية السلام.

أضافت: لذا قررت الإدارة الأمريكية إلى «الخطة ب»، وهي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل دون نقل السفارة في الوقت الحالي، ولكنها خطة مثيرة للجدل لأن تحديد الوضع النهائي للقدس يجب أن يكون في اتفاق سلام نهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتدور مناقشات الآن بشأن كيفية الإعلان عن هذه الخطوة، دون الإضرار بجهود السلام.

وكان ترامب قد تعهد خلال حملته الانتخابية بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وأصدر الكونغرس الأمريكي قرارا عام 1995، بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

لكن قرار الكونغرس تضمن عبارة تسمح للرئيس بإصدار أمر كل ستة أشهر، بإرجاء تنفيذ قرار الكونغرس، وهو ما دأب الرؤساء الأمريكيون على فعله منذ ذلك الحين.

وكانت القدس مقسمة، إذ تسيطر إسرائيل على شطرها الغربي ويدير الأردن شطرها الشرقي حتى عام 1967، الذي احتلت فيه إسرائيل القدس الشرقية وأراضي فلسطينية وعربية أخرى.

ويرغب الفلسطينيون في أن تكون القدس الشرقية، التي تضم المسجد الأقصى وأماكن أخرى مقدسة لدى المسلمين والمسيحيين واليهود، عاصمة لدولتهم المستقبلية، بينما تصر إسرائيل على أن القدس بأكملها عاصمة أبدية لها.

من جهة أخرى أقر مايكل فلين، مستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بتقديم بيانات خاطئة إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، بشأن اجتماعات عقدها مع السفير الروسي لدى واشنطن، قبل أن يتصب ترامب رئيسا للولايات المتحدة.

ووجهت لجنة تحقيق يرأسها روبرت مولير، المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي، اتهامات رسمية لفلين، في إطار التحقيق في مزاعم تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية في عام 2016.

وقال فلين إنه يتعاون مع التحقيق الذي يجريه مولر.

وأضاف فلين الذي مثل اليوم أمام محكمة فيدرالية في العاصمة واشنطن «أدليت ببيانات كاذبة، ووهمية ومضللة» عن قصد.

وقال أحد مراسلي «وكالة فرانس برس» للأنباء إن فلين سئل من طرف القاضي إن كان يرغب في الإقرار بالذنب، فأجاب قائلا «نعم سيدي». ثم تابع القاضي قائلا «أقبل إقرارك بالذنب. لن تكون هناك محاكمة ومن المحتمل أن يكون هناك استئناف».

وقال فلين «إقراري بالذنب، وموافقتي على التعاون مع المجلس الخاص يعكس قرارا اتخذته لخدمة أفضل مصالح أسرتي وبلدي».

وبعد وقت قصير، أصدر فلين بيانا قال فيه «أعترف بأن التصرفات التي أقررت بها اليوم كانت خاطئة، ومن خلال إيماني بالله، أعمل الآن على وضع الأمور في نصابها الصحيح».

وفلين هو المسؤول ذو المستوى الأرفع في إدارة ترامب الذي يقدم للمحاكمة.

وأصدر البيت الأبيض بيانا قال فيه «لا شيء في إقراره بالذنب أو التهمة الرسمية الموجهة إليه تورط أحدا آخر ما عدا فلين».

وكان فلين قد أجبر على الاستقالة بعد تضليل البيت الأبيض بخصوص اجتماع عقده مع السفير الروسي لدى واشنطن قبل تنصيب ترامب.

وفي شهر أكتوبر الماضي، اتهم مسؤول حملة ترامب السابق، بول مانافورت، بالتآمر للاحتيال في صفقات مع أوكرانيا.

وأفادت تقارير بأن مساعدا آخر لترامب، وهو جورج بابادوبولوس، قد أقر بالذنب في تهمة تضليل عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي.

وكانت وسائل إعلام أمريكية قد أفادت الأسبوع الماضي بأن الفريق القانوني لفلين أخبر محامي الرئيس أنه لم يعد بإمكانه مناقشة القضية، وهو ما كان بمثابة مؤشر على احتمال أنه بدأ التعاون مع المحققين.

### التلفزيون السوري

السورية تصدت لصاروخين اثنين.

ولم يؤكد الجيش الإسرائيلي هذا الهجوم.

وأورد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الموجود في بريطانيا، في تقاريره سماع دوي انفجارات قرب دمشق، أرجعها إلى هجوم صاروخي إسرائيلي محتمل.

ولا يعرف مدى الخسائر التي سببها الهجوم، ولكن القناة السورية تحدثت عن «خسائر مادية بالموقع في ريف دمشق».

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، لفرانس برس إن الصواريخ دمرت مخزنا للأسلحة، ولكن المرصد لم يؤكد من يملك المخزن.

وسبق أن استهدفت إسرائيل مواقع للأسلحة في سوريا تقول إنها تمنع وصولها إلى حزب الله في لبنان.

وأوضح المرصد السوري أن الهجوم وقع على ناحية الكسوة على بعد بضع أميال من دمشق.

وكشفت «بي بي سي» الشهر الماضي أن إيران تبني قاعدة عسكرية دائمة قرب المدينة.

وتظهر صور من الأقمار الاصطناعية، حصلت عليها «بي بي سي» من مصادر استخباراتية غربية، أعمال البناء قرب القاعدة المزعومة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في وقت سابق إن إسرائيل لن تسمح لإيران بإقامة أي منشأة عسكرية في سوريا.

### القبض على شفيق

الإمارات قامت بترحيل موكلها إلى مصر صباح أمس السبت، بعدما ألقت القبض عليه في وقت سابق.

وقالت المحامية ليبي بي سي «إنها تلقت معلومات بأن السلطات الإماراتية، قامت بترحيله إلى مصر بطائرة خاصة، بعد إلقاء القبض عليه من منزله».

أضافت أنها تلقت هذه المعلومات من ابنة شفيق، التي ذكرت لها ذلك عبر الهاتف، موضحة أن موكلها غير مطلوب على ذمة قضايا في مصر.

وكان شفيق قد قال في بيان مصور، الأربعاء 29 نوفمبر، إنه ممنوع من السفر لأسباب «لا يفهمها ولا يتفهمها»، معتبرا هذا تدخلا إماراتيا في شؤون مصر.

وقال شفيق إنه ينوي السفر إلى فرنسا والولايات المتحدة، بعدما قالت السلطات الإماراتية إنه يمكنه مغادرة البلاد عندما يشاء.

### الصين تنفي

الاجتماعي أمس الأول الجمعة، عن المبعوث الصيني للملف السوري أثر اجتماع معه قوله «نحن ننفي بشكل قاطع إرسال أية قوة أمنية أو عسكرية إلى سوريا».

وكان رئيس وفد المعارضة السورية في جنيف نصر الحريري، التقى المبعوث الصيني، طالبا من بكين ممارسة ضغوطها على نظام الأسد لتطبيق القرارات الدولية.